

## هذا القسم يا أرباب هل تقطعه؟.. وذاك الرجل هل تمنعه؟.. وتلك الأمانى هل تقبرها؟!

## ماذا تريد وقد جمعت أطراف المجد؟.. وتبصت أسباب الفخار برئاسة الهلال؟!

## تتعقد رئاسة النادي بشرط الحب الصادق.. ورئاسة غيره مجاملات وموارنات مناطق!

بقلم: عبد المنعم محمد سيد أحمد

\* تقول إحدى الروايات أن فناناً فرنسياً ترشح ذات مرة لمنصب رئاسة الوزارة الفرنسية، وأنت به ديمقراطية فرنسا الرافية رئيساً للوزراء، ثم حدث أن مر ذات يوم بجامعة جنوا فسكت.

يا فلان.. لماذا هذا التدهور؟.. لقد كان (فلاناً) فناناً فرنسياً الأول. وأشار بيده إلى أعلى. وما أنت اليوم رئيس وزراء فرنسا. وأشار بيده إلى أسفل!.. ولم يجد رئيس الوزراء جواباً فسكت.

تذكرت هذه الرواية أو الطرفة وأنا أقرأ بالمشاهد الغراء أن الأرباب يدعو لإجتاع طارئٍ يقدم من خلاله إستقالته من رئاسة نادي أمة الهلال ليترشح لرئاسة الاتحاد العام.

ولو لا أن يقال إنها شعوبية شوهاء، وعصبية عمياء لخطابت الأرباب مشيراً بيدي إلى الأعلى ثم الأسفل!.. ولكني أجد عن هذا والتزم مسار الأرباب بسوقى الذي كان أن يحيد الطرفة أعلاه. ولكن لجا إلى ركن من الحكمة ركين ومأمّن من الخبرة أمين. فقال باختصار يغني عن كل مقال: (وإذا كان هدف صلاح ادريسى من الترشيح بالاتحاد العام هو خدمة البلاد، فإن رئاسة الهلال قلعة الوطنية والذي يشجعها ما يقارب الـ (٣٠) مليون سوداني. وتتجسد فيه الوحدة الوطنية في أسمى معانيها يضمه بين صفوفه لكل الأحزاب والأعراف والثقافات لا تقل عن رئاسة صلاح ادريسى للاتحاد العام لأن الهلال ليس نادياً في وطن. بل هو وطن في ناد.

إنتهى كلام أستاذ بسوقى. ولا أملك إلا أن أقول له حبيبتك يا بسوقى مد جنان الخريف الماطر.. وغسلت نفسك السمحة الجميلة نسائم العواصف العاصف. فقد كفيته ووفيت في إختصار. فمأذا يريد الأرباب الذي جمع أطراف المجد وقبض أسباب السؤدد والفخار برئاسته لنادي الهلال. وحقاً إن كان يريد خدمة رياضة الوطن فإن الهلال يمثل البوابة التي تدخل من خلالها هذه الخدمة. بل هو البوابة الأوسع والطريق الأسرع ولا أهمل البوابات الأخرى الأصغر التي يمثنها المريح والموردة ولعب السوكرتا وسيد الأتيام وغيرها وغيرها من حبات العقد النضيد.

ثم إن هناك أنبأ.. أو قل إن شئت تقليداً هالالياً صارماً

وراسخاً كأن أن يصبح أمراً مستداماً يقضي بترفع وترنؤه كل من نال شرف رئاسة نادي الهلال عن النظر لأي منصب رياضي آخر ولولا خوفاً من الشيطا والغلط قلت إن ألق الرئاسة الهلالية وبريقها يطغى على ما سواه ويلغي ما عداه.

وقد تحدثت مرة إلى حكيم أمة الهلال الأستاذ الجليل طه علي البشير وساقنا الحديث إلى ما يذاع ويشاع عن ترشيح البعض له لرئاسة الهلال فأفادني الحكيم بلفظ هو معدته، وظرف هو موطنه وأجابني بحكمة وحكمة سلمت تخرج إجابته عن هذه المعاني التي وثقتها والمعالي التي يستشرفها من نال رئاسة الهلال العظيم. فقلت في نفسي ما أعظمك يا هال الأجداد.

فقد أحبينك وما كنا نملك تفسيراً وما أرتجرو لهذا الحب وذلك لأن العواطف لا تفسر ولا تُجر. ولكن مما زادنا في الهلال حبا أمثال الحكيم طه علي البشير..

ولما أروع ذاك القائل: لقد زاد الهلال إلي حُباً عيون تلتقي عند الهلال إذا ما لاح وهو شقي صغير نظرت إليه من خلل الظلال ولأننا لا نفرق ولا ينبغي لنا أن نفرق بين كل من خدم الهلال من أي موقع.. ولأننا لا ننظر لرئاسة الهلال من خلال الأسماء من أي موقع.. ولأننا لا ننظر لرئاسة الهلال من خلال الأسماء أو الأشخاص. بل من خلال المقام العالي الرفيع فإننا نناشد الأرباب. بل ننوّد إليه لا يستقبل من رئاسة الهلال لأن نطلب منه هذا أمراً ولا نلزمه به قسراً ولكننا نضن به على سوانا ونعلم أن قيادة اتحاد الكرة يمكن أن يوكل أمرها تعييناً أو إنتخاباً لعشرات الناس ولكن رئاسة الهلال عصبية عسيرة لا يحتمل عبء القيام بها ومشقة التزاماتها إلا القليل من أمثال أولئك الذين فطسوا على حب الهلال والذود عن حياضه. وهنا تكمن المغارقة الواضحة والمقارنة الغامضة.. إذ لا تتعقد رئاسة الهلال إلا



برباط الحب والعشق كشرط صحة ووجوب عبر نص لا يحتمل الاجتهاد أو التأويل لا القياس والموازات. اما رئاسة الاتحاد فهي تكليف يحتمل كل وجه الاجتهاد في الاختيار بل يحتمل التجريب والموازنة. كما أن الأستاذ بسوقى ساق سببا آخر فيه وجهة وحجة وهو المتعلق

بالكيفية التي تمارس بها لعبة الانتخابات على مستوى الاتحاد العام ولجانته. وحتى الاتحادات المحلية. وقد قال عنها أستاذي بسوقى صراحة: (إن هذه الانتخابات لا تقوم على معايير الكفاءة والإمانة والخبرة والقدرة وضع الخطط والبرامج لتطوير اللعبة بل على الشللية والتكتلات والمصالح الخاصة).

ثم يؤكد أن فرص فوز الأرباب تكاد تكون مستحيلة. وبما أن الأمر هكذا وبسوقى من أعرف الناس ببواطن هذه الأمور فلا معنى لهذا المغامرة.

عزيزي الأرباب نحن لا نرفض عليك رأياً ولا نشترط عليك شروطاً ولن نعصي لك أمراً ترى فيه مصلحة الوطن أو الهلال ولكننا تمنى عليك الأماني وما من أحد يجرمنا ذلك.

وتخلص منك العشم وما من أحد يسلبنا هذا ونحلم معك وعربك بمستقبل زاهر يعيشه الهلال. فهل تلقى أمانيتنا عرض البحر؟..

وتقطع عشمنا على قارعة الطريق؟.. وتقبر أمانيتنا بمكان قفر تحت رمد الخيبة والحسرة؟.. لا اظنك تفعل هذا وما اظنك ترضاه. وأخيراً سيدي الأرباب هذه بعض كلمات لقيس المجنون كأنه نظمها وهو ينظر إلى عقابيل إستقالته التي وعدت بها:

أراك اجتنتت الحي من غير بغضة ولو شئت لم تجتج إليك الأصابع كأن بلاد الله ما لم تكن بها وإن كان فيها الخلق قفر بلاقع إلا إنما أبكى لما هو واقع وهل جزع من وشك بينك نافع وملاحظات وملاحظات

### نقاط فوق الحروف

على همشري  
مسكرك القاهره والتعال مع الدراويش



**لقاء الأرباب الاثري**  
كان الأرباب جريئاً وشفافاً كعادته وهو يتحدث بصراحة للزميله فاطمة الصادق التي استضافته مساء امس عبر الفترة المفتوحة لقناة قوون ..

حسم الأرباب الجدل الدائر حول ترشحه للاتحاد العام وربط امر ترشحه بعدم استفتاء شداه وكأنه يريد ان يقول ان منصب رئيس الاتحاد العام هو منصب حصري على الالهه ..

وكانت سعادتنا غامرة عندما اعلن الأرباب ان مجلس الهلال قام بتعيين برجاس مدير للقطاع الرياضي في الهلال بمختلف انشطته الرياضية وهو تعيين صاف اهلته تماما ..

برجاس واحد من الكوادر الهلالية الشابه التي تمتلك الطموح والقدرة على العطاء والعلاقات المتميزه وبوجوده في دائرة الكرة ستكون هناك الكثير من الحلول لمسألة حوافر اللاعبين ومستحقاتهم ومشاكلهم الكبيره والصغيره ..

كما انه يتميز بقول واحترام كبير من لاعبي الهلال الذين فقدوا بغياهم الاخ والصديق العزيز الذي يشاركهم في كل شئ وستجد عودته بلا شك منهم كل السعاده والرضا ..

كذلك تحدث الأرباب عن امبيلي وتنمى ان يستفيد امبيلي من الفرصه الاخيره التي اتاحها له رئيس الهلال وان يبخت وجوده بشكل مختلف خاصه وان امبيلي يعتبر من اللاعبين المميزين الذين يمتلكون خبرات ومهارات عاليه ..

الهلال سينتخ امبيلي - الذي تبقى على عقده سنته اشهر - الفرصه لتسويق نفسه عبر مباريات الكونفدراليه التي تنتمى ان تشهد تفوقا وتميزا لهذا اللاعب الذي لم يوح بكل اسراره الهلاليه والفنيه للهلال بعد ..

**متمشقات**  
لعب الهلال امام الجونه وحرس الحدود والاسماعيلي ولم يلعب ضد اتحاد المعلمين ومنخب طباطحي الغنق لدا لزم التنويه ..

محبة المريخاب الزائده لمشاطيب الهلال جعلتهم يشركون مجاهد في مباراة وديه بالمعسكر ونخشى ان يكون قد وجهوا الدعوه سرا للكابتن طارق احمد ادم المتواجد مع الجهاز الفني للهلال بالقاهره ..

هل عاد النقطي من اجل المشاركة واللعب مع المريخ ام من اجل استلام جزء المستحقات والمشاركة في مباراة أو مباراتين ثم الهروب مجدداً ..

نرجو المسارعه بتسليم وارغو مستحقاته الماليه .. ادفعوا مستحقات المواسير قبل ان تنقطع عنكم المياه ..

إن حال المريخ لن يتصلح ما دام إعلامه يواصل مسلسل خداع الجماهير في الوقت الذي كشف فيه أبطال الهلال الوصيف المتزدي والذي حالت قوانين التسجيلات التكميلية دون شطب مزيد من اللاعبين الذين أكدوا فشلهم في الدفاع عن الشعار الاصفر.

وشاهدنا خلال تلك ماذا فعل الصفوة وشرطة أمن الملاعب تطاردهم في المدرجات بعد أن اساءوا السلوك فاضطروا لطردهم من استادهم حتى لا تزداد الأحوال سوءا وابقاف السلوك المشين الذي أصبح علامة مميزة لأنصار الأحمر المخدوعين جراء اوامه اعلامهم.

إنها تزدري مؤلمة للمريخاب ومفرحة للهلالاب الذين كلما تذكروا هذا اليوم يضحكون على الحال المائل في المريخ.. وكلما يتذكر المريخاب الرقم (١٠) يتباكون

لكن مجلس إدارة اتحاد الكرة العام وهو يقرر الجوه لرئاسة الجمهورية..

□ من القابنا الرياضية أبو الريف وأبو الجاز وأبو العائلة وأبو عزيزة وأبو ضيف. وأبوليمونة وأبو جاجة وأبو عجل وأبو حمامة وأبو هيوت وأبو اسكندر وأبو رقة وأبو زبل.

ومن القابنا الرياضية: الأسطى والخواجة والمعلم والمياسترو والقانون..

□ من القابنا الرياضية ودالعمة ودالعمايا ودالعايزة ودالحمديه ودالناناب ودالشايفي ودالثوبية ودوالزبير ودالشيخ ودالاشول ودالوالتوري وشاخور وشاكوش وشكلى.. ودقق ودنقلو وابويه ودوكة وكوكا وكباتا وكلدونة وكشكش وكافينول وكاراضل.

□ في عطرية كاعادة خلافات وصراعات انتهت بسحب الثقة من اتحاد الكرة المحلي هناك الذي على رأسه واحد من أفضل الرجال.

□ أجمل ما قرأت: أبوهيرية حسين نسخة جديدة لجمال الوالي.

□ هل يحتاج الأرباب صلاح احمد ادريس ايضا إلى إستثناء بعد أن أعلن ترشحه لرئاسة اتحاد الكرة العام؟!

□ المريخ لعل ما يمكن أن يفعل مع حارسه اكرم الهادي سليم.

□ هل يصلح بشارة مدربا عاما في المريخ؟!

□ فهود الشمال قاربون على تصحيح مسارهم في الدورة الثانية للدوري

□ من يخلّف الأرباب في رئاسة الهلال..؟ رشح الكثيرون الجنرال عبد الرحمن أبومرين.

□ المشجع الفكي بريمة هل هو مؤهل للحديث عن تاريخنا الرياضي؟!

□ وللاعبين الأجانب للمال.

□ اختاروا ميشو لتدريب الهلال لأنه الأقل تكلفة.

□ بكري المدينة ما كاريكا.. في هجوم الهلال.

□ الهرة الأرشية في الخرطوم انذار لمن؟!

□ رفض الهلال والمريخ اللقاء في مصر استجابة لطلب سفير السودان بالقاهرة.

□ وينبغي جمال الوالي في المقدمة.. عشرة على عشرة.

### الشارع الرياضي

محمد احمد بسوقى

الاستعداد لتنظيم البطولة الافريقية وثقافة يوم الوقفة



○ يعقد السيد وزير الشباب والرياضة حاج ماجد سوار اجتماعاً نهار اليوم للوقوف على استعدادات تنظيم السودان لبطولة افريقيا للمحليين في مطلع العام القادم.. والحقيقة انه لا توجد استعدادات بالمعنى المفهوم فالعمل في استناد

الخرطوم لا زال بعيداً عن مراحل النهائية ولا يعلم احد متى سينتهي.. واللجنة المنظمة واللجان الفرعية لم يتم تكوينها بعد.. والمنتخب الوطني الذي يمثل البلاد لا زال اعداده متعثراً.. والمدينة الرياضية خارج الحسابات.. وخطة صيانة وتأهيل استادي الهلال والمريخ لم يتم وضعها وتحديد تكلفتها.. كما لم يتم معرفة موقف مجموعتي بورتسودان ومدني من ناحية الاستادات والسكن وملابح

التمارين.. فالموقف غير واضح في كل المجالات رغم انه لم يتبق على موعد البطولة سوى ستة اشهر.. واذا سار العمل على هذا المنوال فالموعد ان لجان تفتيش الاتحاد الافريقي

على ستزور السودان خلال الاسابيع القادمة لكتابة تقريرها عن الاستعدادات بناء على ما هو موجود على ارض الواقع ستوصي بعدم اقامة البطولة بالسودان ونقلها الى دولة

اخرى تكون أكثر جاهزية لاستضافة البطولة.

○ ورغم ان انشغال الجميع بانتخابات الاتحاد العام هو السبب في ضعف الاستعدادات وعدم قيامهم بواجبات التجهيز لهذه البطولة التي تعتبر فرصة سانحة لتقديم صورة مشرقة لبلادنا في مختلف المجالات، فإن ثقافة يوم الوقفة

التي تسيطر على سلوكنا هي التي تدفعنا للقيام بكل ما نريد عمله في اللحظات الاخيرة.. فاذا كان السوداني مسافراً فانه لا يقوم باجراءات سفره من تأشيرات وحجز وتحويل وكروت صحية الا في اليومين الاخيرين.. واذا كان يريد التجهيز للعيد فانه يظل متجاهلاً للامر طوال شهر رمضان ولا يهتم به الا في اليوم الاخير الذي يريد فيه صيانة المنزل وشراء الحلويات والكعك وملابس الاولاد واحضار الجاللب من الترتي رغم انه كان من الممكن ان يقوم بهذا العمل بارتياح خلال النصف الاخير من رمضان.

○ خلاصة القول إن العد التنازلي للبطولة قد بدأ ولم تعد امامنا سوى ستة اشهر لتجهيز كل ما هو مطلوب من استادات وملابح للتمارين وفنادق للسكن وعربات للترحيل وحفلات تكريم وبرنامج مصاحب يعكس من خلاله حضارتنا وثقافتنا والتطور الكبير الذي حققناه في مختلف الجوانب الزراعية والصناعية والاجتماعية.. والمؤكد ان هذا لن يتحقق اذا لم نشمر عن ساعد الجد ونعمل ليل نهار من أجل اخراج البطولة بالصورة التي تشرف وطننا وترفع رأسه عالياً وسط الاشقاء

الإفارقة.. فالفكرة الآن في ملعب السيد الوزير والذي لا بد أن يتابع بنفسه كل خطوات الاعداد من تكوين للجان واعداد للمنتخب وتجهيز لكل الاحتياجات والا فالأفضل الاعتذار قبل أن يقرر الاتحاد الافريقي تحويل البطولة الى بلد آخر فننهزم خارج الملعب كما ظللنا ننهزم داخله خلال السنوات الاخيرة.

قلب المريخ الباشمهندس سيد أحمد يس

**يشيد بتكريم احمد محمد الحسن ويؤكد استعدادهم للمساهمة في النجاح**

اشاد قلب المريخ الكبير الباشمهندس سيد أحمد يس عضو مجلس الشورى بما كتبه الأستاذ بسوقى عن تكريم الأستاذ أحمد محمد الحسن وقال انه رجل يستحق التكريم بكفائه وخلفه وبعده عن كل الشكس الهاتر.. واكد الباشمهندس سيد انه رهن اشارة لجنة التكريم وعلى استعداد للمساهمة في انجاح التكريم بكل ما يطلب منه.

**دكتور يحيى الكيسنة يكتب غداً للمشاهد**  
شداه ثروة قومية بعلمه وشجاعته وأمانته وهو لا ينتظر الاستثناء لأن العلماء لا يتولون المناصب

قدمت الكثير للوطن وافريقيا والعالم.. فترجّل عن صهوة جوادك ودعهم يندمون لأن الزمان ليس زمانك من حق الوزير أن يسعى للتغيير ويجد المساندة بالمنطق لا بالأحقاد والحسد وصلاح النصفية

مقالات الهجوم على شداه المغموسة في محابر التشفي ستهذب في مزيلة التاريخ

## ثلاثون يوماً على جندلة الهلال للمريخ

## إنبطاحة محمد كمال.. حبو طارق مختار.. إنزلاقة نجم الدين.. ووقعة سفاري



إنبطاحة محمد كمال



حبو طارق مختار



وقعة سفاري



إنزلاقة نجم الدين

وتألق لاعبيه شاهد الجمهور الأحمر إنبطاحة محمد كمال وإنزلاقة نجم الدين وحبو طارق مختار في الجندلة ووقعة سفاري.. وبدلاً من أن يخرج جمهور المريخ سعيداً خرج حزيناً وهو يذرف الدموع لهذه الفضيحة والمهزلة التي شهدها استاده وخرجت جماهير الهلال فرحة وسعيدة بما حققه فريقها من نصر مستحق خرج لاعبو الهلال مرفوعي الرأس فيما خرج لاعبو المريخ مطاطني رؤوسهم.. إنها تذكى أليمة للمريخاب وسعيدة للهلالاب.

**سطر أخير**

ناس تلعب مع الجودة والاسماعيلي وحرس الحدود.. وناس تلعب مع اتحاد المعلمين واكاديمية الفتى العربي.

على اليوم الذي إنهزم فيه فريقهم بعد أن خدعهم الاعلام ان فريقهم فائز لا محال وأنه سيستصدر الدورة الأولى دون هزيمة أو تعادل وبفارق كبير من الهلال قد يصل إلى تسبع نقاط!.. إنها ألامم زلوط.

كلما يتذكر المريخاب يتباكون على فريقهم الذي ضاع وهم يرددون أغنية العندليب الأسمر زيدان بلنا يعلم أن لاعبي المريخ بدلوا تلك المباراة وثائقين من الفوز.. بل أن البعض اعتبر أن هذه المباراة عبارة عن مران خفيف يؤديه المريخ.. بعد أن خدعهم الاعلام بالسلب بأن الفريق هو الأفضل والأمين وكاتك المفاجعة الكبرى عندما حضر الجمهور المسكين والمغلوب على أمره لهذه المباراة وبدلاً من أن يشاهد جمهور المريخ هزيمة الهلال ومراوغة

على اليوم الذي إنهزم فيه فريقهم بعد أن خدعهم الاعلام ان فريقهم فائز لا محال وأنه سيستصدر الدورة الأولى دون هزيمة أو تعادل وبفارق كبير من الهلال قد يصل إلى تسبع نقاط!.. إنها ألامم زلوط.

كلما يتذكر المريخاب يتباكون على فريقهم الذي ضاع وهم يرددون أغنية العندليب الأسمر زيدان بلنا يعلم أن لاعبي المريخ بدلوا تلك المباراة وثائقين من الفوز.. بل أن البعض اعتبر أن هذه المباراة عبارة عن مران خفيف يؤديه المريخ.. بعد أن خدعهم الاعلام بالسلب بأن الفريق هو الأفضل والأمين وكاتك المفاجعة الكبرى عندما حضر الجمهور المسكين والمغلوب على أمره لهذه المباراة وبدلاً من أن يشاهد جمهور المريخ هزيمة الهلال ومراوغة